

991- نور على الدرب - أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى - السبت 4 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا - [00:00:40](#)

الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات جعلنا شيخنا حفظكم الله تعالى نبداً هذه الحلقة بهذا السؤال يقول ما صفة الوضوء المشروع؟ وهل يكفي ان يغسل الاعضاء مرة واحدة - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الوضوء والطهارة من شرائع الاسلام التي اوجبها الله عز وجل - [00:01:11](#)

وفرضها بالصلاة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وصفة الوضوء ان ينوي الوضوء بدون نطق بالنية - [00:01:35](#)

فان النطق بالنية بدعة لا اصل لها ثم بعد النية يسمي والتسمية سنة وليست واجبة ثم يغسل كفيه ثلاث مرات ثم يتمضمض ويستنشق ثلاث مرات والمضمضة ادارة الماء في الفم - [00:02:01](#)

قال اهل العلم ويكفي ادنى ادارة واما الاستنشاق فهو جذب الماء الى الانف والاستنثار اخراجه منه ثم يغسل وجهه ثلاث مرات وحد الوجه من منابت شعر الرأس المعتاد الى اسفل اللحية طولا - [00:02:29](#)

ومن الاذن الى الاذن عرضا ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاث مرات من اطراف اصابعه الى مرفقيه والمرفقان داخلان في الغسل فيجب ان يغسلهما ثم يمسح رأسه كله من مقدمه الى قفاه - [00:02:57](#)

ثم يردهما من القفا الى مقدمه ثم يمسح اذنيه في ان يدخل السبابتين في صماخي اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات والكعبان وهما العظامان الناتئان في اسفل القدم - [00:03:23](#)

داخلان في غسل القدم هذا هو الوضوء الكامل الذي وردت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وان اقتصر على غسل الاعضاء مرة مرة تعم جميع محل الفرض فلا حرج - [00:03:53](#)

فيجوز له ان يغسل الاعضاء ثلاثا ثلاثا او مرتين مرتين او مرة مرة ويجوز ان يغسل بعضها ثلاثا وبعضها مرتين وبعضها مرة لكن السنة وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

بغسلها اما ثلاثا جميعا فيما يكرر واما مرتين واما مرة واحدة والمشروع للمؤمن ان يحرص على اسباغ الوضوء واتمامه ليكون له طهرة من الذنوب والاثام وسببا لدخول الجنة دار السلام - [00:04:36](#)

ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وبهذه المناسبة انبه على بعض الاخطاء الشائعة بين الناس - [00:05:21](#)

المتعلقة بالوضوء والطهارة والتي قد تكون سببا بعدم صحة الطهارة ومن ثم عدم صحة الصلاة فمن ذلك ان بعض الناس اكرمكم الله يبول ثم يقوم من بوله ولا يبالي بما اصابه منه - [00:05:43](#)

ولا يستنزه منه لا بماء ولا باحجار ولا بغير ذلك ثم يذهب ويصلي وهو متلوث بالنجاسة وهذا العمل من كبائر الذنوب ولا تصح الصلاة في هذه الحال وقد ثبت في الصحيحين - [00:06:09](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول - [00:06:31](#)

واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ترك اسباغ الوضوء ومعنى الاسباغ ان يصل الماء لكل عضو من اعضاء الوضوء فاذا كان في يده ساعة او خاتم او نحو ذلك - [00:06:51](#)

فلا بد ان يصل الماء الى ما تحته من العضو ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد ترك موضع ظفر على قدمه - [00:07:16](#)

فقال له ارجع فاحسن وضوءك واحسان الوضوء هنا ان يغسل العضو الذي ترك ان كانت الموالاة لم تف او ان يعيد الوضوء من جديد اذا كانت الموالاة قد فاتت وكان الزمن طويلا - [00:07:38](#)

واذا كان على اعضاء الوضوء ما يمنع وصول الماء الى البشرة البوية او الوسخ او الدهن او نحو ذلك فانه تجب ازالته ولا يصح الوضوء في هذه الحال لان هذا يمنع وصول الماء للبشرة - [00:08:00](#)

والواجب ايصال الماء الى البشرة لانه لا يعد غسلا حتى يصل الماء الى البشرة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - [00:08:25](#)

فاذا وجد الماء فليتيق الله وليمسسه بشرته وهذا دليل على وجوب ايصال الماء الى البشرة وهذه المسألة قد يتساهل فيها بعض الناس ممن يعملون ببعض الصنائع او البناء فتجدوه يتوضأ - [00:08:46](#)

ولا يزيل ما على اعضاء الوضوء من البوية او الزيت او الدهن او نحو ذلك ومثل هذا لا يصح وضوءه لانه حال بين وصول الماء الى البشرة حائل يمنع ذلك - [00:09:11](#)

ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس عند غسل يديه الى المرفقين لا يغسل كفيه فليغسلوا اليدين والكف اكتفاء واعتمادا على غسله لهما في اول الوضوء وهذا خطأ بلا ريب - [00:09:33](#)

بان غسل الكفين في اول الوضوء سنة وليس واجبا فالواجب عند غسل اليد ان يغسل اليد كلها من اطراف الاصابع الى المرفقين والمرفق داخل في الغسل لان الكفين داخلان في غسل اليد - [00:10:00](#)

ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس يكتفي عند مسح الرأس في مسح مقدم الرأس فقط او يمسح الرأس الى منتصفه وهذا خطأ لان الواجب ان يمسح جميع الرأس ولا يجزئ ان يمسح بعضه - [00:10:24](#)

ولهذا قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم والباء تدل على الاستيعاب ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء اعتقاد بعض الناس انه لا بد ان يستنجي قبل كل وضوء وهذا مما لا اصل له - [00:10:52](#)

بان الاستنجاء انما يطلب ويجب عند خروج الخارج من بول او غيره اكرمكم الله واما مع عدم ذلك فلا يشرع بل ولا يسن ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء ان بعض الناس - [00:11:16](#)

يحدد ذكرا ودعاء عند غسل كل عضو من اعضاء الوضوء وهذا مما لا اصل له ولا دليل عليه ومن الاخطاء المتعلقة بالوضوء الاسراف في استعمال ماء الوضوء وغسل الاعضاء اكثر من ثلاث مرات - [00:11:41](#)

وهذا من الخطأ ولهذا لما جاء اعرابي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه الوضوء ثلاثا ثلاثا ثم قال النبي صلى الله

عليه وسلم هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - [00:12:09](#)

وليعلم ان الوضوء ثلاثا ثلاثا ليس سنة مطلقا كما سبق بل الافضل ان يتوضأ تارة ثلاثا وثلاثة مرتين وتارة مرة مرة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [00:12:32](#)

فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك ان تنوع لان هذا من العبادات الواردة على وجوه متنوعة والعبادات الواردة على وجوه متنوعة الافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة - [00:12:55](#)

ليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في سنته ولان ذلك احذروا للقلب وابعد عن السامة والملل نعم اذا هذا سائل يقول ارى بعض الناس في الالونة الاخيرة صاروا يتهاونون ويصلون على الكراسي صلاة الفريضة. مع قدرتهم على القيام فما توجيهكم - [00:13:16](#)

في ذلك القيام في صلاة الفريضة ركن من اركانها في حق القادر ولا تصح الصلاة الا به لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين رضي الله عنه - [00:13:40](#)

صلي قائما فان لم تستطع فقايدا فان لم تستطع على جنب ومما يؤسب له ان بعض الناس قد تهاون في هذا الركن فصار يصلي صلاة الفريضة جالسا على الكرسي من غير عذر شرعي - [00:14:02](#)

ومع قدرته على القيام اما جهلا منه او تهاونا ومثل هذا لا تصح صلاته لان القيام ركن في صلاة الفريضة وضابط العذر المسقط للقيام في صلاة الفريضة وذهاب الخشوع بحيث لو صلى قائما لم يخشع في صلاته - [00:14:25](#)

بسبب ضعفه او عجزه او مرضه فحينئذ يجوز له ان يصلي جالسا واعلم ان المصلي على الكرسي لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون عاجزا عن القيام والركوع والسجود - [00:14:55](#)

فحينئذ نصلي جالسا ويومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه لاجل ان يتميز والحال الثانية ان يكون قادرا على القيام عاجزا عن الركوع والسجود فحينئذ يجب عليه ان يصلي قائما - [00:15:20](#)

بقدرته على القيام واما في حال الركوع والسجود فانه يجلس على الكرسي ويومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من قيامه كما تقدم ليميز الركوع عن السجود والحال الثالثة ان يخون عاجزا - [00:15:46](#)

عن القيام قادرا على الركوع والسجود فحين اذ يجلس في حال القيام في عجزه عنه واما في حال الركوع والسجود فانه يأتي بهما على هيئتهما فيركع حقيقة ويسجد حقيقة ولا يجوز له الايماء - [00:16:12](#)

في هذه الحال مع القدرة على الركوع والسجود لان الركوع والسجود من اركان الصلاة واذا كان الانسان يصلي على الكرسي مع الجماعة فانه يحاذي الصف في موضع جلوسه بحيث يجعل - [00:16:39](#)

ظهر الكرسي مساويا ومحاذيا لظهري من بجانبه عن يمينه وشماله فيكون محاذيا لمن بجانبه بمنكبه نعم اذا هذا سائل يقول ما حكم تعدد الجماعة في المسجد الواحد؟ بحيث تأتي جماعة بعد الجماعة الاولى ويصلون جماعة - [00:17:03](#)

اعادة الجماعة معناه ان يصلي الامام الراتب ثم تحضر جماعة لم يصلوا معه ولم يدركوا الجماعة معه فيعيدون الصلاة جماعة في نفس المسجد واعادة الجماعة يقع على وجهين الوجه الاول - [00:17:29](#)

ان يكون ذلك امرا معتادا بحيث يكون في المسجد امامان اذا صلى احدهما صلى الثاني بعده او اذا صلت الجماعة الاولى اتت جماعة وصلت بعد الجماعة الاولى فهذا محرم ومنكر - [00:17:54](#)

لوجهين الوجه الاول انه يؤدي الى تفريق الجماعة وحينئذ يكون مشابها لمسجد الظرار الذي قال الله تعالى فيه والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد - [00:18:16](#)

انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا فان في مسجد الضرار تفريقا بين المؤمنين في المكان واعادة الجماعة تفريق بين المؤمنين في الزمان والامر الثاني ان ذلك من البدع التي لم تكن معروفة في سلف الامة - [00:18:43](#)

الوجه الثاني ان تكون اعادة الجماعة لامر عارض وطارئ كما لو دخل جماعة الى المسجد وقد انتهت الجماعة الاولى فلا حرج ان يصلوا جماعة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:19:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل - [00:19:33](#)

الحديثان من حيث الفضل يشملان الجماعة الاولى والثانية احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة - [00:19:50](#)
شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله لكم حسن متابعتكم. لنا ايها الكرام حتى نلتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:08](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:20:27](#)